

الهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة تعلن عن برنامجها الأول العالمي للصكوك

الدوحة، قطر. 6 أبريل 2013م، في خطوة رئيسية تهدف إلى خلق سوق عالمي قوي عابر للحدود للأدوات المالية الإسلامية، وإلى تعزيز إدارة السيولة لدى المؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية، أعلن مجلس إدارة الهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة (IIILM) اليوم في اجتماعه العاشر في الدوحة، قطر، عن إطلاقه الرسمي لبرنامج صكوك الهيئة. وقد حصل برنامج الصكوك على تصنيف عام بدرجة A-1 من الوكالة الدولية للتصنيف الائتماني (ستاندرد أند بورز). وإن الانتهاء من هذه المرحلة في البرنامج، يمهّد الطريق للإصدار الأول لصكوك الهيئة والتي من المتوقع أن تصدر في الربع الثاني من عام 2013م.

إن برنامج الصكوك قصيرة الأجل للهيئة ذو التصنيف الائتماني قصير الأجل A-1 يعتبر إنجازاً متميزاً بكونه الأول من نوعه من حيث:

1. إصداره أول أداة مالية بالدولار الأمريكي قصيرة الأجل متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومصنفة بدرجة عالية في السوق ذات آجال استحقاق حتى سنة واحدة.
2. أول أداة في السوق النقدي مدعومة بواسطة أصول سيادية على شكل صكوك؛
3. وجود شبكة واسعة من المتعاملين الرئيسيين المنتمين لدول متعددة مما يسهل من توزيع الصكوك على المستثمرين في أنحاء العالم.

وتعتبر هذه المبادرة تعاوناً فريداً بين مجموعة متعددة من الهيئات الرقابية ومصارف تنمية دولية متعددة الأطراف لتعزيز الاستقرار المالي وكذلك كفاءة أداء الأسواق المالية الإسلامية.

وقال الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني، رئيس مجلس محافظي الهيئة ومحافظ مصرف قطر المركزي، خلال اجتماع مجلس المحافظين العاشر في الدوحة:

"إن هذه الانطلاقة لبرنامج الصكوك، تعتبر حدثاً بارزاً للهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة. وسوف تشكل هذه الإنطلاقة الخطوة الأولى نحو إيجاد أداة لإدارة السيولة بين الدول، تستخدمها المؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية. وسوف تساعد صكوك الهيئة على معالجة التحديات التي تواجهها الخدمات المالية الإسلامية على المستوى العالمي، وذلك من حيث حاجتها لأدوات مالية ذات تصنيف إئتماني عالي لإدارة السيولة لديها مقارنة مع نظيراتها التقليدية".

إن الصكوك قصيرة الأجل التي تصدرها الهيئة في إطار برنامجها، ستكون مكملة للصكوك المتوسطة إلى طويلة الأجل المتداولة حالياً في السوق.

ويتوقع مجلس محافظي الهيئة أن تكون هناك استجابة قوية لبرنامج صكوك الهيئة. وإن انطلاق هذا البرنامج، الأمر الذي يعتبر حدثاً تاريخياً، وإن حصوله على تصنيف إئتماني عام من أحد وكالات التصنيف الدولية يعتبر الإنجاز الأول للهيئة نحو تحقيق هدفها. ويرغب مجلس المحافظين أن يؤكد دعمه المستمر لهذا الإنجاز الكبير للهيئة.

نبذة عن الهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة

الهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة هي مؤسسة دولية تأسست في 25 تشرين الأول 2010م من قبل بنوك المركزية، ومؤسسات نقد، ومؤسسات دولية متعددة الأطراف، لغرض تطوير وإصدار أدوات مالية قصيرة الأجل متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها لتسهيل إدارة السيولة الفعالة عبر الحدود، وبإصدارها لأدوات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية للمؤسسات المالية التي تقدم خدمات مالية إسلامية تهدف الهيئة إلى تعزيز تدفقات الاستثمار عبر الحدود، والروابط الدولية، والاستقرار المالي.

يتكون الأعضاء الحاليون لمجلس محافظي الهيئة من البنوك المركزية، ومؤسسات النقد في كل من اندونيسيا، ودولة الكويت، ولوكسمبورغ، وماليزيا، وموروشيوس، ونيجيريا، وقطر، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، ومجموعة بنك التنمية الإسلامية.

عضوية الهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة متاحة للبنوك المركزية، ومؤسسات النقد، وأجهزة الرقابة المالية أو الوزارات أو المؤسسات الحكومية التي لديها رقابة تنظيمية مالية، أو مؤسسات التجارة و المؤسسات الدولية متعددة الأطراف.

وتستضيف دولة ماليزيا الهيئة الإسلامية العالمية لإدارة السيولة، والتي تتخذ من كوالا لمبور مقراً لها. وبصفتها مؤسسة دولية، فإن الهيئة تتمتع بمجموعة واسعة من الإمتيازات والإعفاءات المفصلة في قانون الهيئة الصادر عام 2011 عن حكومة ماليزيا.